[298] ولكن الصحيح هو ما ذهب إليه البعض (ا) من أن فرض الزكاة كان في مكة. وذلك بدليل: 1 - أن عدة آيات قرآنية نزلت في مكة تأمر بإيتاء الزكاة، ونذكر من ذلك: قوله تعالى: " فسكتبها للذين يتقون، ويؤتون الزكاة " وهي في سورة مكية (2). وقوله: " والذين هم للزكاة فاعلون " وهي مكية (3). وقوله تعالى: " الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة " وهى مكية (4). وقوله تعالى: " الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون " وهي مكية أيضا (5). ولتراجع سورة الروم المكية الآية 39. ثم إن ا تعالى قال: عن إسحاق، ويعقوب، ولوط، وإبراهيم (ع): " وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة " (6). وقد حكى ا سبحانه على لسان عيسى قوله: " وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا ".

_____ (1) وفاء الوفاء ج 1 ص 277. (2) الاعراف: 156. (3) المؤمنون: 4. (4) النحل: 3، وسورة لقمان: 4. (5) فصلت: 7 (6) الأنبياء: 73.

_____ (*)